

بحار الأنوار

[31] مسؤول، وخير مرتجى، وأوسع من أعطى، صل على محمد وآل محمد، وارزقني السعة والدعة والسعادة في هذا الشهر العظيم، يا أرحم الراحمين. دعاء آخر في الليلة العاشرة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله: " اللهم يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا جبار يا متكبر ! يا أحد يا صمد يا واحد يا فرد يا غفور يا رحيم يا ودود يا حلیم، مضى من الشهر المبارك الثلث، ولست أدري سيدي ما صنعت في حاجتي هل غفرت لي، إن أنت غفرت لي فطوبى لي، وإن لم تكن غفرت لي فواسوء تاه فمن الان سيدي فاغفر لي وارحمني، وتب على ولا تخذلني، وأقلني عثرتي، واسترني بسترک، واعف عني بعفوك، [وارحمني برحمتك] وتجاوز عني بقدرتك، إنك تقضي ولا يقضى عليك وأنت على كل شئ قدير. فصل: فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غير متكرر: اللهم يا من بطشه شديد، وعفوه قديم، وملكه مستقيم، ولطفه شديد، يامن ستر على القبيح، وظهر بالجميل، ولم يعجل بالعقوبة، ويا من أذن للعباد بالتوبة يا من لم يهتك الستر لذي الفضيحة يا من لا يعلم ما في غد غيره، يا جابر كل كسير يا مأوى كل هارب، يا غاذي ما في بطون الامهات، يا سيدي، أنت لي في كل حاجة نزلت بي، صل على محمد وآل محمد واكفني ما أهنني، وارزقني من رزقك الواسع رزقا حلالا طيبا يا حي يا قيوم، برحمتك استغثت، فك أسرى وأصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفه عين أبدا، ما أبقيتني برحمتك يا أرحم الراحمين (1). دعاء آخر في اليوم العاشر " اللهم اجعلني من المتوكلين عليك، واجعلني من الفائزين إليك، واجعلني من المقربين لديك، باحسانك يا غاية الطالبين. الباب الخامس عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الحادية عشر منه، ويومها وفيها غسل كما قدمناه وما نختاره من عدة روايات. منها ما وجدناه في كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه أدعية ليال فنقلنا ما بقي منها، وهو: دعاء الليلة الحادية عشر:

(1) كتاب اقبال الاعمال: 136 - 137.